بين نون النسوة ونون الثبوت

البقرة الآية: ٢٣٦

النص: ﴿وإن طلّقتُموهُنّ من قبلِ أنْ تمسّوهُنَّ. . . إلا أنْ يعْفُونَ. . . إنّ الله بما تعملون بصير﴾.

الغريب:

الكلمة: أن يعفون

أن: حرف نصب مبني على السكون، ينصب الفعل المضارع.

وإن كان من الأفعال الخمسة، فتكون علامة نصبه حذف النون من آخره وأول ما يتبادر للذهن، كيف تبقى النون في الفعل المنصوب (يعفون).؟

البيان والتوضيح:

يعفون: فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن المصدريّة الناصبة.

النون: نون النسوة، ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

∴ النون: ليست نون الثبوت، بل نون النسوة،

والواو: ليست واو الجماعة، بل واو الفعل أي تعفو النساء وتسامح.

البقرة الآية: ٢٣٩

النص: ﴿فإنْ خِفْتُم فرجالاً أو رُكباناً. . . ما لم تكونوا تعلمون﴾.

الكلمة: إن الشرطية

خفتم: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل

التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، وهو في محل جزم فعل الشرط.